

فأعلموا ذلك بها الجان وتفوتوا فإنيكم لا تكون سمعون هذا المفصل من الهدى هذا المصاحف
والشوا من من ربي الوجود من شعائر اسم في من يدونه الزمير ترك وترك الترك معلوم
بأنه مسك في الكف معوض الأرض منبضته وهو الغني فأين الترك فهو حال فيك وعوض
لا ينجم الحق بالنعمة فأنش طسا وقد زهدت في هذا القطر من الرمد ليس له في العلم من تبت
وترك عند أهل الحج مفروض أي لانه ما تم الا خلق بالمشي وهو تعالى لم يزد في كونه
لان المدبر له ولو انه تركه لا يخل في لجة فيقال للزاد من خلق في خلق في نعمة الترك للدينا
بل نعتك الذي برضه وخرجه من ذلك من الدنيا فتركه نعت واستكنا اعلم **والمناجاة**
اذا كان الظل لا يصح انفكاكه عن النار حتى فانك حصن بها القلوب وإذا قام ان يفض
ضيقها بغير ان شاء او وجد وان شاء اعدمه **فاجيبهم** نعم تبصره وذكر في لوى الارباب
واكثر من ذلك لا يقال وقد اشار الي ذكر حديث ما تقرب المتقربون الي بئلا اذ وافقت
عليهم ولا يزال عبيد يتقرب الي بانوار حتى احبته فان النوافل كالنظر الثاني من حمد القرآن
الفضل كما لا جرمون فالدينا بالنقل والنقل المزايا والظلمة يبدو بصورتها وليس في ربيته
ضوء في ضوا في الحساب كملها جاء الحديث به فيبين فضلا شرعا ويميز فرعها من اصلها
فاذا التبت بين فاعلم انه ذخر الاله لكم نبيته فعلمها فيكون سرورك ركب فاعترف
من طلبها حتى تقرب زواياها **واشدوا ايضا** ان الفريض كما ركبت السنن
مثل الطريق طار الغار بها فاذا قطعت الترك كنت في ربيته فيكون **يا حج في اناها**
على النوافل فاعلمها والتميم طرق الفضائل واسمع في اناها والجملي ضيق تضيق عن العار فاعلموا
اها الجان على صلا مرأة الملو من الدنن تقوى الامور على وجهها والسر يتوارها **والمناجاة**
عن العبد اذا كان يشهد افعالها كلها خلقا له تعالى فتم تيوب **فاجيبهم** لا يخفى عليكم اها الجان
ان التوب بآر الرجوع الي حضرم اسم وشهود ان الامور كلها منه وما عسى ان ان قد لا في حال
جابه لانه حال ان يقع من عبيد حقيقة في الفناء والكشف والشهود وانما يقع منه صور الخلق
في بعض الامور لا حقيقة لها وكل من تال لنا انا عديت على الكشف والشهود فانه من هذا الخلق بل
لوصح ذكر منه كان يشهد الحق تعالى غير ارض عنه في ذلك الفعل فاعلم انه لا يصح حال معصيته شهود
الاعمال

الافعال كلها الا لانه لو شهد هذا المشهد لم يصح ان يخالف فاذا صح وقوع التوبة من اهل افعال
الشهود لانهم لا بد لهم ان يدبروا عن حضرم الشهود ومن اودر عنها صح في حق الرجوع من
مخالفتها اجمة الانبيا عليهم الصلوة والسلام من الزيوب الحقيقية التي هي اسم على اسم لان
شهودهم وازيم لا اذ بار فيه فاعلموا ذلك اهل الجان ولا تصغوا لجلالة فانه تلبس
فقد كان بعض الناس طمحين يقول لا يصح في حق اهل الشهود توبه وكل من ترك التوبة علنا
انه من اهل الشهود وهو تورا ساقط فباكم ثم اياكم **واشدوا فريضة التوبه مطلقا**
الاعتذار في نوابك تحقق وبه الاله الحق يشرح صدره **واشدوا ايضا** حتى خالفته حتى
فترك الذنب يوزن بالشهود فقل لنا بين لغد جهم عن ادرك الخطاب بالورد الي
اخر ما قال واعلم انه لا اجر من الانبيا عليهم الصلاة والسلام وما اضاف الله تعالى اليهم من
الذي انجانا فالوار بنا لطننا انفسنا وقالوا لاله الانس سبحانه انك كنت من الظالمين وكن
هي طريق الاستقامة فباكم والاعوجاج فان المعوج كالمزج لا يقومه الا النار وحاصل
ان ان فرضنا وقوع هذا الكلام من تحقق فهو محرم على اهل الشهود لا يصح منهم توبه اي
فهم اهل الشهود احادي في حال كونهم اهل محاصي فلابد انهم من التوبه واسد اعلم والسر يتوارها
والمناجاة بل الا فضل لغوا حدنا الا قامة في بونكم او السيادة في البراري **فاجيبهم** هذا
مختلف بما يختلف الناس فمن كان في قامة نفع بين الناس فاقامة افضل ومن كان في
سياسة نفع للناس او لنفسه فسياسة افضل مثل حال الانس عندنا سوا ولكن التوبه
من شانهما محبة الفضا والبراري لانها تجب في هذا الجسم فاذا ارت الفضا تذكرت حالها
قبل تعيدها في هذا الجسم **واشدوا في سكني البراري** برئت من المنازل وللعتاب
فلم يشقوا على احد جاري فمزل الفضا وسقف بيتي سماء الله او قطع السحاب
فانت اذا اردت ذلك شئني على مستلما من غير باب لان لم احد مصرع باب
يكون من السماء الي الزراب ولا انشق الذي عن عودت او قل ان اسدتم لجان
والخفت الباق على عبيد ولا خفت الدماء على دواب ولا عاصيت بواقر ما تاج
نفض ذراعتة وطلع عيش فداب الدهر ذابوا وداوي واسد اعلم **والمناجاة** بل ان تصفت